

%تطعيم الإنفلونزا يحدّ من الإصابة بالزهايمر بنسبة 40



إعداد: مصطفى الزعبي

أظهرت دراسة جديدة من كلية ماكجفرن للطب في أمريكا أن الأشخاص الذين تلقوا لقاحاً واحداً على الأقل للإنفلونزا أقل عرضة بنسبة 40% من أقرانهم غير الملقحين للإصابة بمرض الزهايمر على مدار أربع سنوات من البحث. ووجد الباحثون أن التطعيم ضد الإنفلونزا لدى كبار السن يقلل من خطر الإصابة بمرض الزهايمر لسنوات عدة. وحسب الدراسة، زادت قوة هذا التأثير الوقائي مع عدد السنوات التي يتلقى فيها الشخص لقاحاً سنوياً ضد الإنفلونزا، أي أن الذين داوموا عليه كل عام أقل عرضة من الذين تلقوه مرة واحدة في السنة. وأكدت الدراسة وجود صلة محتملة بين لقاح الإنفلونزا وتقليل خطر الإصابة بمرض الزهايمر، بعد تحليل بيانات 935887 شخصاً طعموا ضد الإنفلونزا و935887 لم يحصوا على تطعيم. وخلال المتابعة لمدة أربع سنوات، وجد أن نحو 5.1% من المرضى المطعمين ضد الإنفلونزا أصيبوا بمرض الزهايمر، في الوقت الذي أصيب فيه 8.5% من غير الملقحين به أثناء الدراسة. وتؤكد هذه النتائج التأثير الوقائي القوي للقاح الإنفلونزا ضد الزهايمر، وأن السبب الكامن وراء هذه العملية يتطلب مزيداً من الدراسة.

وقال العلماء: إن الجهاز المناعي معقد، وإن بعض التعديلات، مثل الالتهاب الرئوي، قد تنشطه بطريقة تجعل مرض
الزهايمر يتطور، ولكن الأشياء الأخرى التي تنشط الجهاز المناعي قد تفعل ذلك بطريقة إيجابية؛ بحيث تقي من المرض.
من الواضح أن لدينا المزيد لتتعلمه حول كيفية عمل نظام المناعة أو تحسين النتائج في هذا المرض.
ويؤثر مرض الزهايمر في أكثر من 6 ملايين شخص يعيشون في الولايات المتحدة، بلد الدراسة، مع تزايد عدد
المصابين بالشيخوخة. ووجدت دراسات سابقة انخفاضاً في خطر الإصابة بالخرف المرتبط بالتعرض المسبق للعديد
من لقاحات البلوغ، بما في ذلك لقاحات التيتانوس وشلل الأطفال والهريس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023